

أذالم تكن الليث الا فريسة غذاه ولم ينفعك انك قبل  
اذا الطعمه لم يدفلك فيه شجاعت منه لظعمه لم يدفلك فيه عزول  
فانه نكته الابام ابهرت صوله فقد علم الابام كيف تصول  
فذلك ملكك لم تتم مواضيا فانك ما هي الثفرتين ضفيل  
اذا كانه بعض الناس يقال درلة ففي الناس يوقات لها وطبول  
انه السابق الهادي الى ما قوله اذا القول قبل القايلين مقول  
وما الكلام الناس فيما بريني اصول ولا للمقاكيه اصول  
اعادى على ما يوجب الجب للضحى واهدى والا فكار في مجول  
سوى ومع الحاد او فانه اذا هل في قلب فليس مجول  
ولا نظمه في هاد من موت وانه كنت تديرها له وتبيل  
وانا لتلقى الحاد ثات يانفس كثير الرزايا عندهم قليل  
يهونه علينا انه نصاب حسنا وتسلم اعراض لنا وعقول  
تيرها وفخر انقلاب ابنة وائل فانك لخير الفاقريه قبيل  
يقم علينا انه يموت عدوه اذا لم تظله بالاسنة عول  
شريك المنايا والنفوس شبيهة فكل سمات لم يحميه فلول  
فانه تكن الدولت فيما فازها لمد ورد الموت الزوام تدول  
لمه هويه الدنيا على النقص ساعه والبيض في همام الرجال مليل  
وقال يمدحه بمد رضول رسول ملك الروم في شهر ربيع الثاني  
ذروع ملك الروم هذا الرسائل يرد بها عن نفسه ويأمل  
هي الزوال الضافي عليه ولفظها عليك ثناء شابع وفضائل

داني الهدي

واي اهتدى هذا الرسول بأرضه وما كنت فدرت فيها الفطل  
ومضى ماء كان يسقى صياده ولم نصف من مرج الدماء الخامل  
اتاك بكاد الرن بجحد عنقه وتنفدت تحت العزمه المفاصل  
يقوم تقويم السماطين مشيه اليك اذا ما عزمه الا فاكل  
نفا سمك العنبيه منه وكحظه سمك والحل الذي لا يزال  
وابصر منك الرزق والرزق مطمع وابصر منه الموت والموت هائل  
وقبل كما قبل الرب قبله وكل كفي واقف متضايل  
واسعد متناف واظفر طابا لب همام الى تقبيل كك واحيل  
ما كان ثماه التفاه ودونه صدور المراك والرماع الزوايل  
فابلفته ما اراد كرامة عليك ولكن لم يجب لك سائل  
واكبر منه هه بعثت به اليك العدى واستنظرته الجائل  
فاقبل من اصحابه وهو مرسل وعاد الى اصحابه وهو عاذل  
تجبر في سيف ربيعة اصله وطابعه الرحم والمجد صاقل  
ومالونه مما تحصل مقله ولا هده مما تجش الانامل  
اذا عاينتك الرسل هانت تقولا عليها وما جات به والمراسل  
رما الروم من ترجي المواقف كلها لديه ولا ترجي لديه الطوائل  
فان كان خوف القتل والاسر فهم فقد فعلوا ما القتل والاسر فاعل  
فما فرك حتى ما القتل زياده وما ورك حتى ما تراد السدل  
ارى كل ذي ملك اليك مصير كما نك بجر والملوك جداول  
اذا مطرت منهم ومنك سحاب فوا بلهم طل وطلك وابل